زيلينسكي: «نستعد لاتفاقيات جديدة وقوية مع الشركاء»

روسيا: «المدافع الصامد» عودة للحرب الباردة

من هجمات روسية سابقة على أوكرانيا

دمار قرب كييف بعد سقوط صاروخ روسي

«وكالات» : قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إنه يتوقع التوقيع على عدد من حزم الدفاع الغربية الجديدة لأوكرانيا هذا الشهر والشهر المقبل.

وأضاف زيلينسكي في خطابه المسائي المصور مساء السبت: «نحن نستعد لاتفاقيات جديدة مع الشركاء، اتفاقيات ثنائية قوية».

وتابع: «من المفترض أن يأتي يناير وفبراير بنتائج مترتبة على ذلك. هناك بالفعل مواعيد محددة يمكن فيها توقع وثائق جديدة وقوية».

وبعد أن شنت روسيا عمليتها العسكرية واسعة النطاق لأوكرانيا في فبراير 2022، اتحد حلفاء كييف الغربيون في تقديم مساعدات عسكرية وغير مسبوقة لمساعدة زيلينسكي في الدفاع عن بلاده.

لكن مع استمرار الحرب الآن في عامها الثالث، لم يحدث تغيير يذكر على طول خط المواجهة في الأشهر الاثني عشر الماضية وتزايد المعارضة لمزيد من المساعدات والأموال والمعدات في الولايات المتحدة في الأشهر القليلة الماضية.

ولم يذكر زيلينسكي الدول التي يأمل في إبرام الاتفاقيات معها.

وأمضى الرئيس الأوكراني أسابيع في جولة دبلوماسية دولية في محاولة لتأمين المزيد من الدعم السياسي والعسكري.

وكثيرا ما كرر أن الضربات الجوية المتزايدة التي تشنها روسيا في فصل الشتاء والهجوم المنهك وإن كان بطيئا الذي تشنه موسكو في شرق أوكرانيا يسلط الضوء على الحاجة إلى تعزيز دفاعات كييف الجوية والبرية بشكل أكبر.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، قالت بريطانيا، وهي من أقوى مؤيدي كييف، إنها ستزيد دعمها لأوكرانيا في السنة المالية المقبلة إلى 2.5 مليار جنيه استرليني (3.19 مليار دولار).

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يوم الثلاثاء، إنه سيزور أوكرانيا في فبراير لوضع اللمسات النهائية على اتفاق ضمانات أمنية ثنائي ستسلم بموجبه باريس أسلحة أكثر تطورا لكييف، بما في ذلك صواريخ كروز طويلة المدى.

كما شن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، هجوما لأول مرة على الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، معربا عن قلقه الشديد من تصريحات الأخير بقدرته على إنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا خلال يوم واحد، حال عودته إلى البيت الأبيض.

واعتبر زيلينسكي، في حديثه للقناة الرابعة البريطانية، السبت، أن تصريح ترامب «خطير للغاية»، بسبب غموضه حول كيفية إيقاف الحرب، وسيناريو اليوم التالي بعد الحرب.

ووجه الرئيس الأوكراني خلال الحوار دعوة إلى ترامب لزيارة أوكرانيا، وقال: «من فضلك يا ترامب، أدعوك إلى أوكرانيا، إلى كييف، إذا تمكنت من وقف الحرب خلال 24 ساعة، فأعتقد أنه سيكون سببا كافيا للمجيء».

وأضاف: «ربما يكون لدى ترامب بالفعل فكرة ما، فكرة حقيقية، ويمكنه مشاركتها معي».

ورجح الرئيس الأوكراني أن تكون تصريحات ترامب عن وقف الحرب خلال 24 ساعة «مجرد حملة انتخابية»، أو ما أسماها «رسالة سياسية»، لكنه قال إن فكرة قيام ترامب كرئيس باتخاذ قرارات من جانب واحد لا تصب في مصلحة أوكرانيا أو شعبها، ويسعى إلى فرضها بغض النظر عن ذلك «تجعلني أشعر بالتوتر الشديد حقا».

من جبهات القتال في أوكرانيا

وفي مايو الماضي، قال ترامب لمراسلة شبكة «سي إن إن» الأميركية، كايتلان كولينز: «إذا أصبحت رئيسا، فسوف أتمكن من تسوية تلك الحرب في يوم واحد، 24 ساعة».

وعندما سُئل عن كيفية ذلك، قال ترامب إنه سيلتقي بكل من زيلينسكي والرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعلق: «كلاهما لديه نقاط ضعف ولديه نقاط قوة، وفي غضون 24 ساعة ستتم تسوية الحرب، وستنتهي».

وكرر ترامب في تصريحات متتالية قدرته على التوسط لوقف الحرب بين روسيا وأوكرانيا، مشيرا إلى علاقته الجيدة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وآثر زيلينسكي عدم الانحياز للانقسام بين الديمقراطيين من ناحية، والجمهوريين الذين عرقلوا في الكونغرس المزيد من التمويل الأميركي لكييف من ناحية أخرى.

ويملك ترامب حظوظا للفوز في الانتخابات الرئاسية التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني، ويعد أكثر المرشحين اقترابا من الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة.

هذا ويصر زيلينسكي على أنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق سلام لا يشهد إخراج جميع القوات الروسية من الأراضي التي استولت عليها من أوكرانيا منذ عام 2014، بما في ذلك شبه جزيرة القرم، وذلك بالتزامن مع فشل كييف في الهجوم المضاد الذي شنته على روسيا خلال الصيف، الأمر الذي يضفي أجواء من الجمود حول موقف أوكرانيا.

وتتبنى إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن وحلف شمال الأطلسي (الناتو) سياسة مفادها أن أوكرانيا لن يتم إجبارها على أي اتفاق مع روسيا.

من ناحية أخرى أعلن ألكسندر جروشكو نائب وزير الخارجية الروسي لوكالة الإعلام الروسية الرسمية في تصريحات نشرت، أمس الأحد، أن نطاق تدريبات حلف شمال الأطلسي (الناتو) في 2024، والتي تحمل اسم (المدافع الصامد)، يشكل «عودة لا رجعة فيها» من الحلف لمخططات الحرب الباردة.

وقال حلف الناتو الخميس، إنه سيبدأ أكبر تدريب عسكري منذ الحرب الباردة بمشاركة نحو 90 ألف جندي في محاكاة على كيفية تعزيز القوات الأميركية لحلفاء أوروبيين في دول محاذية لحدود روسيا وعلى الجناح الشرقي للحلف إذا تصاعد الصراع لمواجهة بين طرفين يمكن أن يقتربا من أن يكونا نديين.

وأضاف جروشكو للوكالة: «هذه التدريبات هي عنصر إضافي في الحرب التي يشنها الغرب على روسيا».

وتابع: «تدريب على هذا النطاق يشكل العودة النهائية والتي لا رجعة فيها من حلف الناتو لمخططات الحرب الباردة حيث يتم تجهيز وإعداد عملية التخطيط الحربي والموارد والبنية التحتية لمواجهة مع روسيا».

ولم يأت الحلف على ذكر روسيا بالاسم صراحة في إعلانه، لكن وثيقة حلف الناتو الأبرز للاستراتيجيات تحدد روسيا على أساس أنها التهديد الأكبر والأكثر مباشرة لأمن الدول الأعضاء في الحلف.

وشنت روسيا هجوما شاملا على أوكرانيا في فبراير 2022، ووصفته كييف والغرب بأنه سعي استعماري لضم الأراضي دون مبرر.

ودأبت موسكو ووزير خارجيتها سيرغي لافروف منذ ذلك الحين على اتهام «الغرب الجمعي» بشن حرب على روسيا من خلال دعم أوكرانيا ماليا وعسكريا بالمساعدات.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن حصيلة عملياتها العسكرية خلال الساعات الـ24 الماضية على محاور القتال المختلفة، جاء فيها استهداف القوى العاملة والمعدات العسكرية للقوات الأوكرانية في 129 منطقة، والقضاء على العديد من الجنود الأوكرانيين، وتدمير عدد من المعدات العسكرية الأخرى.

وأضافت أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية اعترضت 43 مسيرة أوكرانية وصاروخين طراز «هيمارس» أميركي الصنع وصاروخ من طراز «توتشكا-أو» فوق بلدات فيليكي فيسيلوك، وليمان بيرفي في مقاطعة خاركوف، وبلدات بلوغانسك الشعبية، دونيتسك الشعبية وخيرسون، وزاباروجيه.

وفي وقت سابق من أمس الأحد أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية استهدفت 3 طائرات مسيرة أوكرانية فوق مقاطعة سمولينسك.

وجاء في بيان الوزارة: «21 يناير من هذا العام في حوالي الساعة 1:30 بتوقيت موسكو، تم إحباط محاولة نظام كييف لتنفيذ هجوم إرهابي بطائرات مسيرة على منشآت في أراضي روسيا، ودمرت أنظمة الدفاع الجوي المناوبة 3 طائرات مسيرة أوكرانية فوق أراضي مقاطعة سمولينسك».

وقبل ذلك، قال حاكم منطقة ليننغراد في وقت مبكر أمس الأحد، إن حريقا اندلع في محطة تابعة لشركة نوفاتك، أكبر منتج للغاز الطبيعي المسال في روسيا، على بحر البلطيق، وسط تقارير عن رؤية طائرات مسيرة في المنطقة.

وقال الحاكم ألكسندر دروزدينكو على تطبيق تليغرام «لم تقع إصابات نتيجة الحريق في محطة نوفاتك في ميناء أوست لوجا، وتم إجلاء الموظفين».

ولم يذكر دروزدينكو سبب الحريق في محطة نوفاتك الموجودة في الميناء.

وأفاد موقع شوت الإخباري الروسي على تطبيق تليغرام أن السكان في المنطقة سمعوا صوت طائرة مسيرة أعقبها عدة انفجارات.

وقالت وكالة فونتانكا الإخبارية ومقرها سان بطرسبرغ، إنه تم رصد طائرتين مسيرتين على الأقل في السماء متجهتين نحو سان بطرسبرغ قبل ورود أنباء عن الحريق في المحطة.

ولم تتمكن رويترز من التحقق بشكل مستقل من التقارير.

واستهدفت روسيا وأوكرانيا البنية التحتية للطاقة لبعضهما بعضا في ضربات تهدف إلى تعطيل خطوط الإمداد والخدمات اللوجستية وإحباط معنويات الجانب الآخر في حرب مستمرة منذ عامين تقريبا ولا تظهر أي علامة على نهايتها.

وقال دروزدينكو إنه تم تطبيق «نظام التأهب العالي» في المنطقة فيما اجتمع المسؤولون لعقد اجتماع طارئ.

ترامب: أمريكا أصبحت «مزبلة للعالم» في عهد بايدن

«وكالات» : وصف الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، الولايات المتحدة بأنها أصبحت «مزبلة للعالم» نتيجة لعدم كفاءة الرئيس جو بايدن.

وقال ترامب أمام حشد من أنصاره في نيو هامبشاير بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية: «إن الولايات المتحدة أصبحت سِلة نفايات لبقية العالم». مؤكداً أن الديمقراطية في الولايات المتحدة في خطر «بسبب عدم كفاءة بايدن».

وكان ترامب قد صرح في وقت سابق، بأن جو بايدن قادر على بدء حرب عالمية ثالثة وتدمير أمريكا في الوقت المتبقي قبل الانتخابات الرئاسية. كما وعد باستعادة السلام على الكوكب «بالقوة» إذا تولى منصب رئيس الدولة مرة أخرى.

ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية الأمريكية في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) خلال عام 2024. وتظهر استطلاعات الرأي أن دونالد ترامب هو المرشح الأوفر حظاً في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري.

ومن المقرر أن تعقد الولاية يوم الثلاثاء المقبل انتخابات تمهيدية حزبية سيقرر فيها الجمهوريون من يجب ترشيحه في الانتخابات الرئاسية.

الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

من ناحية أخرى يأمل الرئيس السابق دونالد ترامب أن يحمل زخم انتصاره في أيوا الأسبوع الماضي إلى الانتخابات التمهيدية الجمهورية التي ستشهدها ولاية نيوهامبشير يوم الثلاثاء.

وفق لوريان فيدور من صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية، قد تمثل الانتخابات في نيوهامبشير المرحلة الحاسمة في السباق إلى الحصول على ترشيح الحزب للرئاسة الأمريكية.

وكتبت فيدور أن ناخبي نيوهامبشير يميلون إلى أن يكونوا أكثر وسطية من الناخبين الإنجيليين المحافظين في ولاية أيوا. ويمكن للناخبين المستقلين أيضاً أن يقرروا ما إذا كانوا سيصوتون في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري أو الديمقراطي في نيوهامبشير. أدى هذا إلى زيادة آمال نيكي هايلي بتحقيق فوز مفاجئ على ترامب.

وفي الانتخابات التمهيدية الجمهورية في نيوهامبشير، هناك سباق لحصد 22 صوتاً للمندوبين، وهي أصوات تُمنح بما يتناسب مع حصيلة يوم الثلاثاء، على أن تضاف للمؤتمر الوطني للحزب في يوليو حيث ستكون هناك حاجة إلى 1215 صوتاً للفوز بالترشيح الرسمي. فوز ترامب في ولاية أيوا يوم الاثنين منحه 20 صوتاً. في الوقت نفسه، ستكون الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي أقل أهمية بكثير سنة 2024، لكنها لا تزال قادرة على إخبار المراقبين قليلاً عن شعبية الرئيس جو بايدن داخل حزبه.

في تقريرها، تحاول فيدور الإجابة على خمسة أسئلة مهمة متعلقة بانتخابات الثلاثاء.

وتراهن هايلي بكل شيء على نيوهامبشير بعد حصولها على المركز الثالث المخيب للآمال في ولاية أيوا خلف ترامب وحاكم فلوريدا رون ديسانتيس. تراهن سفيرة الولايات المتحدة السابقة لدى الأمم المتحدة على أن تحالفاً بين المستقلين والجمهوريين الأكثر وسطية سيدعمها كبديل لترامب وأن فوزاً في نيوهامبشير سيمنحها زخماً قبل المنافسة التمهيدية التالية في ولايتها، كارولاينا الجنوبية، يوم 24 فبراير.

لكن ترامب لا يزال يتمتع بقاعدة موالية في نيوهامبشير، وستحتاج هايلي إلى التفوق بشكل كبير على توقعات استطلاعات الرأي إذا كانت تريد تحقيق النصر هناك. ويظهر متوسط فايف ثيرتي أيت الأخير أن ترامب يتقدم بشكل مريح بنسبة 48 في المئة، بينما تأتي هايلي في المركز الثاني بنسبة 34 في المئة، فيما يحل ديسانتيس في المركز الثالث بفارق كبير مع نسبة تأييد تبلغ نحو 5 في المئة.

تحطم طائرة ركاب في أفغانستان كانت متجهة إلى موسكو

«وكالات» : أفادت وكالة «Aamaj News»، نقلاً عن مصادر أفغانية، بتحطم طائرة ركاب كانت في طريقها إلى موسكو شمال شرقي أفغانستان.

وقال مسؤول أفغاني حكومي أمس الأحد، إن طائرة ركاب تحطمت في شمال أفغانستان، مضيفاً أنه تم إرسال فريق إنقاذ إلى الموقع.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن مدير إدارة المعلومات والثقافة في المنطقة ذبيح الله أميري قال هاتفياً: «تحطمت الطائرة في جبال إقليم بدخشان».

ولم يقدم فريق الإنقاذ بعد أي معلومات بشأن الحادث وما إذا كانت هناك خسائر بشرية.

وفي وقت لاحق من أمس، قالت الحكومة الهندية: إن «الطائرة التي تحطمت في أفغانستان ليست هندية»، وذلك بعدما ذكرت وسائل إعلام أفغانية أن طائرة الركاب التي تحطمت كانت في طريقها من نيودلهي إلى موسكو.

وأفادت شبكة «إن دي تي في» أن وزارة الطيران المدني قالت في منشور عبر منصة «إكس»: «حادث تحطم الطائرة المؤسف الذي وقع في أفغانستان ليس لطائرة هندية مجدولة أو طائرة شارتر. فهي طائرة صغيرة مسجلة في المغرب. ومازلنا ننتظر المزيد من التفاصيل».

من جهتها، قالت هيئة مراقبة الطيران الروسية (روزافياتسيا) أمس إن طائرة صغيرة مستأجرة كانت متجهة إلى موسكو قادمة من الهند عبر أوزبكستان اختفت من على شاشات الرادار فوق أفغانستان مساء السبت، وإن عملية بحث جارية للعثور عليها.

وأضافت أن الطائرة، وهي من طراز داسو فالكون 10 فرنسية الصنع، مسجلة في روسيا، وكان على متنها 6 أشخاص من بينهم 4 من أفراد، الطاقم وراكبان، وفقا لبيانات الأولية.

وقال البيان الروسي إن الطائرة مصنعة في عام 1978 وتعود ملكيتها لمجموعة أتلتيك جروب إل.إل.سي وفرد لم تكشف عن هويته.

وأضاف أن وكالة روزافياتسيا تتواصل مع سلطات الطيران في أفغانستان وطاجيكستان.